

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 184 | % (أبو حسن زيد المعالي والتقى % له دون أملاك الورى المجد والفخر) % |
% (إذا ما مشى بين الصفوف تزلزلت % لهيبته الأملاك والعسكر المجر) % | % (وترجف ذات
الصدع خوفاً لبأسه % فتندك أطواد الممالك والقفر) % | % (فلو قال للبحر المحي أنت
طائعاً % أتاه بإذن في الساعة البحر) % | % (كريم متى تنزل بأعتاب داره % تجد
ملكا يزهو به النهى والأمر) % | % (تجد ملكاً يغني الوفود وينجز الوعود % وأدنى بذله
الدهم والشقر) % | % (على جوده من وجهه ولسانه % دليان للوفد البشاشة والبشر) % | %
(فما أحنف حلماً وما حاتم بذى % وما عنتر يوم الحقيقة ما عمرو) % | % (هو الملك
الضحاك يوم نزاله % إذا ما الجبان الوجه قطبه السكر) % | % (لقد قر طرف الدهر منه
لأنه % لديه النوال الحلو والقضب المر) % | % (حياة وموت للموالي وللعدا % لقد جمعا
في كفه الجبر والكسر) % | % (أنخ عنده يا طالب الرزق فالذي % حواه أنوشر وإن في عينه
النزر) % | % (ولا تصغ للعدال أذناوان وفوا % بأحسابهم منهم فما العبد والحر) % | %
(وهل يستوي عذب فرات مروق % وملح أجاج لا ولا التبن والتبر) % | % (فلو سمعت أذن
العداة لمجده % مزاياه لاستحيت ولكن بها وفر) % | % (مليك إليه الانتهاء وقيصر % يقصر
عنه بل وكسرى به كسر) % | % (مليك له عند الاله مكانة % تبوأها من قبله اليأس والخضر
(% | % (مليك له سر خفي كأنما يناجيه بالغيب ابن داود والحبر %) % | % (فإن كذبوا
أعداء زيد فحسبه % من الشاهد المقبول قصته البكر) % | % (ليالي إذ جاء الخصى وأكثروا
% أقاويل غي ضاق ذرعا بها الصدر) % | % (فأيقظه من نومه بعد هجعة % من الليل بيت زاد
فخراً % به الشعر) % | % (كأن لم يكن أمر وإن كان كائن % لكان به أمر نفا ذلك الأمر) %
| % (وفي طي هذا عبرة لا ولى النهى % وذكرى لمن كانت له فطنة نفر) % | % (فيا زيد قل
للحاسدين تحفظوا % بغيظكم أن لا يطيعكم الصبر) % | % (فجدي كما قد تعلمون مؤثلاً % وكل
حمام البر يقنصها الصقر) % | % (من القوم أرباب المكارم والعلى % ميامين في أيديهم
العسر واليسر) % | % (مساميح في الأولى مصايح في الدجى % تصالح في معناهم الخير
والشر) %